



العدد

٤٨

المجلد ١٢ - السنة ١٢



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة 2009م

حزيران

شوال

٢٠٢١م

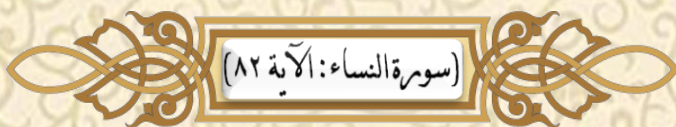
١٤٤٢هـ

الجريدة
الأولى

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

سورة النساء

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾



(سورة النساء: آية ٨٢)



وَلَوْ ذَهَبَتْ أَذْكَرُ الْمَقَالَاتِ وَأَسْتَقْصِيهَا،

وَأَنْسِبُهَا إِلَى قَائِلِيهَا وَأَعْزِيهَا، لَخِفْتُ

خَصْلَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا: خَصْلَةٌ أَحَاذِرُهَا

فِي مُصَنَّفَاتِي وَأَتَّقِيهَا، وَتَعَاْفَهَا نَفْسِي الْآيَةُ

وَتَجْوِيهَا، وَهِيَ سَرْدٌ فَضْلٌ مَنَّقُولٌ، عَنِ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ

مَقُولٌ. وَهَذَا عِنْدِي يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الْأَخْتِرَالِ وَالْإِنْتِحَالِ،

وَالشَّيْبَعِ بَعْلُومِ الْأَوَائِلِ، وَالْإِغَارَةِ عَلَى مُصَنَّفَاتِ الْأَفَاضِلِ،

وَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ تَقَاَضَاهُ قَرِيحَتُهُ تَأْلِيْفًا، وَجَمْعًا،

وَتَرْصِيْفًا، أَنْ يَجْعَلَ مَضْمُونُ كِتَابِهِ أَمْرًا لَا يُلْفَى فِي مَجْمُوعِ

وَعَرَضًا لَا يُصَادَفُ فِي تَصْنِيفِ، ثُمَّ إِنْ لَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنْ

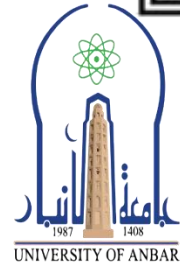
ذِكْرِهَا أَتَى بِهِ فِي مَعْرِضِ التَّذَرُّعِ وَالتَّطَلُّعِ إِلَى مَا هُوَ

الْمَقْصُودُ وَالْمَعْمُودُ، . . .

الإمام الجويني رحمه الله

(غياث الأمم: ١٦٤)





تصدر عن كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة (2009)

ISSN (Print): 2071-6028

ISSN (Online): 2706-8722



موقع المجلة الإلكتروني:

www.jauis.uoanbar.edu.iq

المراسلات:

isscoll@uoanbar.edu.iq

عنوان المجلة:

جمهورية العراق / محافظة الأنبار / الرمادي

جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية / مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْأَنْبَارِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي سَطُور

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، مجلة علمية فصلية مُحكَّمة، تصدر عن كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الأنبار، بأربعة أعداد في السنة، تُعنى بنشر البحوث في العلوم الإسلامية باللُّغة العربية.

أسست المجلة سنة (2009)م، ورقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (1235) لسنة (2009)م، وحصلت على التصنيف المعياري الدولي المرقم:

ISSN (Print): 2071-6028

ISSN (Online): 2706-8722

تهدف المجلة إلى نشر العلوم الإسلامية بما يُسهم في الرُّقي بالمستوى العلمي للتخصصات الشرعية، وذلك عن طريق نشر البحوث العلمية الأصيلة والتميزة في العلوم الإسلامية بجميع فروعها، لا سيما البحوث التي تعالج المشاكل، وتضع الحلول لمستجدات العصر، كل ذلك وفق رؤية إسلامية نقية.

استقطبت المجلة الباحثين من العراق وخارجه، وهي مستمرة بإصداراتها التي ترفد الباحثين والمؤسسات بالدراسات والبحوث التي تُعدُّ لبنةً مهمة في المكتبة الإسلامية، وهي متوفرة على [موقع المجلة](#)، وموقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

هيئة التحرير



رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
فراس يحيى عبد الجليل

مدير التحرير
الأستاذ المساعد الدكتور
محمد محسن راضي



أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي
٢. أ.د. أحمد عبد الرزاق خلف
٣. أ.د. صهيب عباس عودة
٤. أ.د. عبدالفتاح محمد خضر
٥. أ.د. محمد عمر سماعي
٦. أ.د. محمد عبدالحميد الخطيب
٧. أ.م.د. حازم عبد الوهاب عارف
٨. أ.م.د. خليل نوري مسيهر

شُرُوطُ النَّشْرِ الْعِلْمِيَّةِ

١. أن يكون البحث باللُّغة العربية حصراً.
٢. أن لا يكون البحث قد نُشِرَ، أو قُبِلَ للنشرِ في مجلةٍ أُخرى.
٣. يُشترط في البحث أن يكون في أحد تخصصات العلوم الإسلامية.
٤. لا تقبل بحوث تحقيق المخطوطات، إلا إذا اعتمدت على نسختين اثنتين، ولا يُقبل التحقيق على نسخة واحدة إلا بتحقيق ضوابط معينة.
٥. لا تقبل البحوث ذات الطابع التعريفي أو الترويجي لمنظمات أو هيئات أو جهات معينة.
٦. تخضع البحوث للفحص ببرنامج (Turnitin) على أن لا تزيد نسبة الاستلال في البحث عن: (20%)، ونسبة الاقتباس عن: (30%)، وفق التعليمات النافذة.
٧. تخضع البحوث إلى فحص أوليٍّ من قِبَل هيئة التحرير، ويحقُّ لها أن تعتذر عن قبول البحث من دون بيان الأسباب، على أن لا تتجاوز مدة نظر الهيئة أسبوعاً، علماً أنَّ موافقة الهيئة لا تعني بالضرورة قبول البحث للنشر، إنَّما تعني صلاحية عرضه على المحكمين.
٨. يخضع البحث للتقويم من قِبَل خبيرين اثنين في التخصص العلمي الدقيق لموضوع البحث، وفي حال اختلافهما في التقويم يُرسل البحث إلى مُحَكِّم ثالث، فضلاً عن تقويم البحث من قِبَل خبيرٍ لُغويٍّ، في مدة لا تتجاوز: شهرين.
٩. تُرسل ملاحظات المُحَكِّمين إلى الباحث، ولا يُنشر البحث إلا بعد الأخذ بها.
١٠. على الباحث إرسال نسخة جديدة من البحث بعد التقويم والأخذ بالملاحظات.

١١. يُطالب الباحث بملخص للبحث لا يزيد عن (200) كلمة، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن (3) كلمات، وباللغتين العربية والإنجليزية، على أن يكون الملخص الإنكليزي مصادقاً عليه من المكتب الاستشاري بجامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية.
١٢. يتضمّن الملخص الإنكليزي عنوان البحث واسم الباحث باللّغة الإنكليزية.
١٣. يُطالب الباحث بإرفاق سيرة ذاتية مُوجزة عنه.
١٤. يُقدم الباحث **إقراراً خطياً** يتعهد فيه بأنّ البحث المُقدّم للنشر هو جهدٌ خالص له، ويتحمل المسؤولية القانونية كاملة في حال الاعتداء على الحقوق الفكرية للآخرين.
١٥. البحوث المنشورة لا تمثل رأي المجلة، وإنّما تمثل رأي أصحابها فقط.
١٦. المجلة غير ملزمة بإعادة مسودات البحوث، سواء نُشرَ البحث أم لم يُنشر.



شروط النشر الفنية

يُراعى في البحوث المقدمة للنَّشر الشروط الفَتِيَّة الآتية:

١. يكون التخاطب مع المجلة، وإرسال البحوث إلكترونياً، عن طريق بريد

المجلة الإلكتروني: isscoll@uoanbar.edu.iq

٢. يُطبع البحث ببرنامج الوُرد (Word) على الحاسوب، وبمسافات منفردة.

٣. يكون إعداد الصفحة على النحو الآتي: أعلى وأسفل (٢ سم)، يميناً ويساراً

(٢ سم) أيضاً، وحجم الورقة: (B5)، مع مراعاة ترقيم الصفحات.

٤. تكون الكتابة بخط: (Simplified Arabic)، للمتن والهامش، وباللون

الأسود.

٥. يكون تسلسل صفحات كتابة البحث على النحو الآتي: الصفحة الأولى:

عنوان البحث الرئيس، أسماء الباحثين وعنواناتهم وإيميلاتهم، بعد ذلك

ملخص البحث باللغتين العربية والإنكليزية مع الكلمات المفتاحية، ثمَّ

المقدمة، ثمَّ المباحث أو المطالب، ثمَّ الخاتمة، واخيراً قائمة المصادر

والمراجع.

٦. يُكتب على الصفحة الأولى فقط من البحث عبارة: (مجلة جامعة الأنبار

للعلوم الإسلامية) أعلى يمين الصفحة، ويكون تحتها خط بحجم: (١٢)

أسود غامق (Bold) من يمين الصفحة إلى يسارها.

٧. يكون عنوان البحث الرئيس بالحجم (١٨) أسود غامق وسط الصفحة

الأولى.

٨. تُكتب أسماء الباحثين وعنواناتهم، بالحجم (١٦) أسود غامق (Bold)

وسط الصفحة الأولى، أسفل عنوان البحث.

٩. تُترك مسافة بين عنوان البحث واسم الباحث.
١٠. يُكتب إيميل الباحث تحت اسمه مباشرة، مع مراعاة الدقة في ذلك.
١١. تُكتب العنوانات الأولية: (المقدمة، المباحث أو المطالب، الخاتمة، الهوامش، المصادر) بالحجم (١٦) أسود غامق (Bold) وسط الصفحة.
١٢. تُكتب العنوانات الثانوية بالحجم (١٤) أسود غامق (Bold) يمين الصفحة.
١٣. يُكتب متن البحث بالحجم (١٤)، مع ضبط الصفحة، وتُترك مسافة بادئة قدرها (١سم) للسطر الأول فقط لكل فقرة من المتن.
١٤. تُكتب هوامش البحث بالحجم (١٢)، وتكون في الصفحة نفسها (حواشي سفلية) أسفل متن البحث، على أن يكون رقم الهامش بين قوسين هكذا: (١)، مع خيار الترقيم لكل صفحة على حدة.
١٥. يُشترط كتابة النصوص القرآنية بالرسم العثماني، ببرنامج: (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي).
١٦. يكون ترتيب المصادر بحسب الحروف العربية هجائياً: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ،)، مرقمة ترقيماً تلقائياً باستخدام التنسيق الذي يكون فيه الرقم مع نقطة فقط، هكذا (١.).
١٧. المجلة غير ملزمة بقبول البحوث التي يتجاوز عدد صفحاتها عن (٣٠) صفحة، سوى صفحات: العنوان والملخص والمصادر.



أجور النَّشر

أجور النَّشر في المجلة على النحو الآتي:

١. يُستوفى من الباحثين داخل العراق مبلغاً قدره: مائة وخمسة وعشرون ألف (125000) دينارٍ عراقي، عن الـ(٢٥) صفحة الأولى من البحث، فإن زاد على ذلك يُضاف مبلغ قدره: ألفان وخمسمائة (2500) دينارٍ عراقي عن كلّ صفحةٍ.
٢. يُستوفى من الباحثين خارج العراق مبلغاً قدره: مائة وخمسة وعشرون دولار، (\$ 125)، عن الـ(٢٥) صفحة الأولى من البحث، فإن زاد على ذلك يُضاف مبلغ قدره: ثلاثة دولارات (\$ 3) عن كلّ صفحةٍ.
٣. يُبلِّغ الباحث بالكلفة النهائية لأجور النَّشر لتسديدها، ويتحمل أجور التحويل كافة.
٤. إذا سحب الباحث بحثه بعد إرساله إلى الخبراء، يُعاد المبلغ الذي تم تسلّمه من الباحثٍ مخصوماً منه أجور الخبراء فقط.
٥. لا يُزود الباحث بكتاب قبول النَّشر، ولا يُنشر بحثه إلاّ بعد دفع الأجر كامله.
٦. ينشر البحث بعد استكمال الشروط العلمية والفنية خلال مدة تتراوح من ثلاثة إلى تسعة (٣-٩) أشهر من تاريخ صدور كتاب قبول النشر، وبحسب ظروف النشر.
٧. يُزود الباحث بنسخة (مستلة) إلكترونية من بحثه، ترسل عن طريق الإيميل، ويمكن تنزيلها من [موقع المجلة](#) أيضاً.



المحتويات

ت	البحث	الباحث	بحث في	الجزء	الصفحة
١	التذليل بأسماء الله تعالى وصفاته مناسباته ودلالته سورة الأنفال أنموذجاً	أ.د. إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الزهراني	تفسير	الأول	٤٢-١
٢	توجيه المتشابه اللفظي في تفسير ابن جزي الكلبي الفرناطي في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل سورة إبراهيم أنموذجاً «دراسة مقارنة»	السيد نيث باسل صادق أ.د. فراس يحيى عبد الجليل	تفسير	الأول	٨٤-٤٣
٣	مرويات الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في سورة طه جمعاً ودراسة	السيدة مآرب مصدق رزيك أ.م.د. زين عجمي إبراهيم	تفسير	الأول	١٣٢-٨٥
٤	أوجه التشابه بين قصتي يوسف وموسى عليهما السلام -دراسة موضوعية مقارنة	م.د. أحمد مخلف عبد	تفسير	الأول	١٧٨-١٣٣
٥	حكم زيادة الثقة عند الشيخ أحمد شاکر في كتاب الباعث الحثيث «دراسة حديثة مقارنة»	السيد علي محمد سليمان أ.د. إدريس عسكر حسن	حديث	الأول	٢١٨-١٧٩
٦	نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة (شيخ) في تاريخه برواية الدارمي «دراسة حديثة مقارنة»	السيدة كوثر عبد الستار أ.م.د. ثامر عبد الله داود	حديث	الأول	٢٥٠-٢١٩
٧	مرويات عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية في كتاب الشهادات في الكتب التسعة «دراسة تحليلية»	السيدة سجي علي خلف أ.م.د. حازم عبد الوهاب عارف	حديث	الأول	٢٨٤-٢٥١
٨	الاستدلالات الأصولية بآية ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ دراسة تأصيلية	الأستاذ المساعد الدكتور جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص	أصول فقه	الأول	٣١٤-٢٨٥
٩	كتاب أدب القاضي من كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية تأليف العلامة أبي المليح شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن موسى بن علي بن الأقرب الحنفي الحلبي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق (من أول كتاب أدب القاضي إلى آخر فصل في القضاء بالإرث)	السيد أحمد خميس حماد أ.د. مجيد صالح إبراهيم	فقه	الأول	٣٦٠-٣١٥
١٠	شرط الفقر في الوصية الواجبة «دراسة مقارنة»	أ.م.د. مقبل أحمد أحمد أ.م.د. عبد الله علي محسن	فقه	الأول	٤١٦-٣٦١

ت	البحث	الباحث	بحث في	الجزء	الصفحة
١١	اختيارات زين الدين المنجا بن عثمان التنوخي (ت: ٦٩٥هـ) في كتابه الممتع في شرح المقنع في مسائل متعلقة بالمفوضة دراسة فقهية مقارنة	السيد إبراهيم مرعي شهاب أ.م.د. عبدالله داود خلف	فقه	الأول	٤٥٠-٤١٧
١٢	كتاب هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح في معرفة الطريق الواضح لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الزاهد (ت: ٨١٩هـ) من جملة شروط وجوب الصلاة إلى نهاية جملة الأركان «دراسة وتحقيق»	السيد بشير فوزي حمدان أ.م.د. نعمان سرحان عطية	فقه	الأول	٤٨٤-٤٥١
١٣	ترجيحات الإمام البيهقي في كتابه «الخلافيات» باب في الجنابة متعلقة بالقسامة وكفارة القتل والسحر «دراسة فقهية مقارنة»	السيد قيس فيصل إبراهيم أ.م.د. عمر نوري نصار	فقه	الأول	٥١٨-٤٨٥
١٤	ترجيحات البيهقي في كتابه الخلافيات (في باب صلاة الكسوف والخسوف) «دراسة فقهية مقارنة»	السيدة نجلة جمال عبد المجيد أ.م.د. فائز محمد جمعة	فقه	الثاني	٥٥٠-٥١٩
١٥	كتاب الطهارة من كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية تأليف العلامة أبي الميخ شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن موسى بن علي بن الاقرب الحنفي الحلبي (ت: ٧٧٤هـ) من أول كتاب الطهارة الى آخر فصل الأبار دراسة وتحقيق	السيد نصيف جاسم محمد أ.م.د. محمود شمس الدين عبد الأمير	فقه	الثاني	٦٠٨-٥٥١
١٦	ترجيحات البيهقي في كتابه الخلافيات في باب ما يصح به النكاح دراسة فقهية مقارنة	السيد عبدالله محمد سعود أ.م.د. محمد فاضل إبراهيم	فقه	الثاني	٦٥٤-٦٠٩
١٧	ترجيحات البيهقي في كتابه الخلافيات في معنى الإقراء ومدته للمرأة التي تباعد حيضها دراسة فقهية مقارنة	السيدة عذراء حميد فريح أ.م.د. أيمن عبد القادر عبدالحليم	فقه	الثاني	٦٩٠-٦٥٥
١٨	النبوات والسمعيات عند نعمان خير الدين الألويسي (عرض وتقد) الروح أنموذجاً	السيدة أسماء محمد حسن أ.م.د. هادي عبيد حسن	عقيدة	الثاني	٧٣٠-٦٩١
١٩	البعد التعبدية في التشريع الإسلامي وأثره في ضمان الحقوق وأداء الواجبات	أ.م.د. صايل أحمد أمارة	فكر	الثاني	٧٧٢-٧٣١
٢٠	أراء معروف الرصافي الدينية حول القرآن الكريم في كتابه «الشخصية المحمدية» دراسة فكرية نقدية	السيدة ندى عايد سعد أ.م.د. نزار عامر حسين	فكر	الثاني	٨٠٠-٧٧٣

العدد

٤٨

المجلد ١٢ - العدد ٤٨

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722



كتاب هدية الناصح وحزب الفلاح
الناجح في معرفة الطريق الواضح
لشهاب الدين أبي العباس أحمد
بن محمد الزاهد (ت ٨١٩هـ) من
جملة شروط وجوب الصلاة إلى
نهاية جملة الأركان
دراسة وتحقيق

السيد

بشير فوزي حمدان

جامعة الفلوجة

كلية العلوم الإسلامية

basherfauz11987@gmail.com

الأستاذ المساعد الدكتور

نعمان سرحان عطية

جامعة الفلوجة

كلية العلوم الإسلامية

البحث رقم ١٢

ملخص باللغة العربية

السيد بشير فوزي حمدان
أ.م.د. نعمان سرحان عطية

يهدف هذا البحث إلى إظهار مخطوط قد غاب عن أيدي الكثير من طلبة العلم، مع الأهمية الكبيرة الذي تتضمنه هذا المخطوط، كونه يعتبر من الكتب الفقهية المهمة في المذهب الشافعي، إذ كان يُعد من الكتب الأساسية لدى طلبة العلم، فقامت بدراسة هذا الكتاب دراسة تحقيقية أخرجت النص المحقق بما يتلاءم مع المنهج التحقيقي المتبع، واقتصر على باب الصلاة لأهميته، لكونها اللبنة الأساسية للمسلم، فهي أول أمر يُسأل عنه العبد يوم القيامة.

الكلمات المفتاحية: هدية الناصح ، شهاب الدين الزاهد ، دراسة وتحقيق

THE BOOK OF HEDAYAH AL-NASIH AND THE SUCCESSFUL FALAH PARTY IN KNOWING THE CLEAR PATH BY SHIHAB AL-DIN ABI AL-ABBAS AHMED BIN MUHAMMAD AL-ZAHID (D. 819 AH) FROM AMONG THE CONDITIONS FOR THE OBLIGATION OF PRAYER TO THE END OF THE SENTENCE OF PILLARS، STUDY AND INVESTIGATION

Mr. Bashir Fawzi Hamdan

Ass. Prof. Dr. Nu'man Sarhan A'tia

Summary:

This research aims to show a manuscript that has been absent from the hands of many students of knowledge ، with the great importance that it contains ، as it is considered one of the important jurisprudence books in the Shafi'i school of thought ، as it was considered one of the basic books for students of knowledge ، so I studied this book an investigative study produced The text that is investigated in line with the investigative approach followed ، and it was limited to the chapter on prayer due to its importance ، being the basic building block of the Muslim ، as it is the first matter that the servant will be asked about on the Day of Resurrection.

Keywords: Hedayat Al-Nasih ، Shihab Al-Din Al-Zahid ، study and investigation

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فالواجب على كل مكلف مسلم معرفة أساسيات الشريعة الإسلامية، والعمل بها، وفهم نصوصها، ومن أهم الأمور التي ينشغل بها المكلف هو معرفة الفقه الإسلامي، وأحياء تراثنا الفقهي وإخراج الكتب المندثرة والضائعة للعالم من أجل الأعمال، وهو جزء من إيفاء الحق الذي علينا لعلمائنا، وهذا هو سبب اختياري لهذا العنوان، ومن هذا المنطلق كان توجهي نحو دراسة كتاب يختص بالفقه الإسلامي، فقمت بأخذ جزء من المخطوط (بهدية الناصح وحزب الفلاح الناجح في معرفة الطريق الواضح من جملة شروط وجوب الصلاة إلى نهاية جملة الأركان - دراسة وتحقيق -

وقد واجهتني بعض الصعوبات المتمثلة بضيق الوقت والظروف التي يمرُّ بها بلدنا العزيز من انتشار الوباء والوضع الأمني المتزدي، كان حائلًا من الوصول إلى بعض المصادر التي أحتاجها، فكانت هذه من الصعوبات التي واجهتني في إكمال هذه الرسالة.

وأما الدراسات السابقة، فلم يتطرق على حد علمي أي باحث في حياة الشيخ الزاهد بدراسة علمية مستقلة وهذا الأمر قد شقَّ عليّ كثيرًا فلم أجد دراسة معاصرة قد تكلمت عن حياته.

وأما منهجي في البحث، فقد قسمت بحثي على مبحثين: فالمبحث الأول تناولت فيه دراسة عن حياة المؤلف وقسمته إلى مطالب خمس، وأما المبحث الثاني فجعلته خاصًا بتحقيق النص، وفي نهاية البحث ذكرت المصادر التي اعتمدتها في الكتابة.

وفي الختام اسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت لإتمام هذا البحث فما كان فيها من تقصير فمني ومن الشيطان، وما كان فيه من توفيق فمن الله تعالى وهو الهادي للصواب والسداد.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا وحبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين، وصحابته الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول:

القسم الدراسي

المطلب الأول:

اسمه ونسبه وكنيته ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه:

هو الشيخ العلامة، أحمد بن محمد بن سليمان، شهاب الدين، أبو العباس القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد، أصله من فاو^(١) بلدة بالصعيد من الجانب الشرقي^(٢). وسبب تلقيبه بالزاهد: أنه أتاه رجل علمه الكيمياء في ليلة فعمل بها خمسة قناطر ذهباً ثم نظر إليها، فقال: أف للدنيا فأمر خادمه في صبيحتها أن يرميها بالخلاء وأن لا يتكلم بذلك فأصبح الناس يقولون: الزاهد^(٣).

ثانياً: كنيته: كان يكنى بأبي العباس كما هو مكتوب في بداية المخطوط^(٤).

ثالثاً: وفاته:

توفي الزاهد (رحمه الله تعالى) في الرابع عشر من ربيع الأول عام (٨١٩هـ)، ودفن بجامعة بالمقس^(٥)، وقيل توفي سنة (٨٢٠هـ)^(٦).

(١) فاو: بسكون الألف والواو صحيحة معربة كلمة قبطية قرية بالصعيد شرقي النيل في البر تعرف بابن شاكر أمير من أمراء العرب وفيها دير أبي بخوم وبالصعيد أخرى يقال لها قاو بالقاف ذكرت في موضعها، يُنظر: معجم البلدان: ٢٣٤/٤.

(٢) يُنظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ٢٢٩/٧، الأعلام للزركلي: ٢٢٦/١.

(٣) يُنظر: الكواكب الدرية: ١٥٠/٣.

(٤) يُنظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ٢٢٩/٧، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ١١١/٢.

(٥) ينظر: إنباء الغمر: ٢٣٠/٧، الضوء اللامع: ١١٣/٢.

(٦) ينظر: الكواكب الدرية: ١٥٣/٣.

المطلب الثاني:

نشأته وأسرته وأولاده

نشأ بمصر على قدمِ الصلاح والعبادة^(١) في مدينته مقس^(٢)، ولم تذكر لنا كتب التاريخ شيئاً عن أسرته سوى ما ذكر عنه انه لا يبيت في بيته أصلاً، ولا يدخله إلا يوم الجمعة عقب صلاتها فيجلس عند أهله إلى العصر فيخرج منه^(٣).

وقد ذكرت الكتب التي ترجمت للزاهد أن له ابناً وحيداً اسمه (أحمد) وعرف بابن الزاهد، ولد سنة (٨١٠هـ) بالقاهرة تقريباً، وقد نشأ ابن الزاهد يتيمًا لوفاة والده وهو صغير، وقد تزوج، ثم حج مع أحد مريدي والده أبي عبد الله الغمري^(٤)، وقام بخدمة جامع والده بالمقس أتم قيام، مع استعماله أورد أبيه وتلاوته لما تيسر، حتى مات في يوم الاثنين رابع عشري جمادى الأولى سنة (٨٨٨هـ) وصلى عليه بعد الظهر في جامع أبيه ودفن بجوار ضريحه وكان صالحًا رحمه الله^(٥).

ولم تذكر لنا المصادر التي ترجمت للشيخ الزاهد سنة ولادته ولكن استطيع القول أنه قد ولد في النصف الثاني من القرن الثامن والله أعلم.

(١) يُنظر: الكواكب الدرية: ١٤٨/٣.

(٢) المقس: وهي بين يدي القاهرة على النيل وكانت قبل الإسلام تسمى أم دُنِين وكان فيها حصن ومدينة قبل بناء الفسطاط وحاصرها عمرو بن العاص وقاتله أهلها قتالاً شديداً حتى افتتحها في سنة ٢٠ للهجرة، يُنظر: معجم البلدان: ١٧٥/٥.

(٣) يُنظر: الكواكب الدرية: ١٤٨/٣.

(٤) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد، الواسطي الغمري المحلي، ويعرف بالغمري، الرجل الصالح، من فقهاء الشافعية، أصله من مدينة واسط، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته. نشأ فقيراً عاش من كسب يده، ودرس في جامع الأزهر. وأقام بالمحلة، وانقطع للدرس والعبادة، وكثر مريدوه، له العديد من الكتب منها (النصرة في أحكام الفطرة) و(محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال) وغيرها، توفي سنة (٨٤٩هـ)، يُنظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان: ص ١٥٧، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٣٨٦/٩، ديوان الإسلام: ٣٩٢/٣، الأعلام: ٣١٥/٦.

(٥) يُنظر: الضوء اللامع: ٢٢٠/١.

المطلب الثالث:

مذهبه وتصوفه

أولاً: مذهبه:

كان الشيخ الزاهد شافعي المذهب، يدل على ذلك مؤلفاته وتصانيفه في الفقه الشافعي إذ ذكر في بداية هذا المخطوط أنه ألف ست رسائل على مذهب إمام الشافعي، وقد ذكر المناوي^(١) في الكواكب الدرية أنه تفقه على مذهب الإمام الشافعي حتى وصل إلى مرتبة الإفتاء^(٢).

ثانياً: تصوفه:

جمع الشيخ الزاهد بين علم الفقه وبين علم التصوف، حتى أصبح ذا قدم راسخة فيه إذ انتهت إليه رئاسة تربية المريدين في مصر، وقد بلغ منزلة عظمى في التصوف حتى وصف بأنه جنيد عصره، ومع تصوفه وبلوغه الرتب العليا في التصوف فإنه لم يتجاوز حدود الشرع في كلامه^(٣).

ويبدو أنه قد بلغ مرتبة رفيعة في مراتب التصوف لم يستطع أحد من طلابه ومريديه أن يصل إليها إذ إنّه قال في مرض موته: "إني خارج من الدنيا، وما أحد من أصحابي شرب من مشروبي"^(٤) أي، لم يصل أي أحد من تلامذته إلى ما وصل إليه الشيخ الزاهد رحمه الله.

(١) هو زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهر، المشهور بالمناوي، ولد سنة (٩٥٢هـ) في القاهرة، وهو من كبار علماء الفقه والفنون في عصره، له مؤلفات كثيرة، منها: فيض القدير شرح الجامع الصغير، وشرح على تائية ابن الفارض، حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي، والجواهر المضيئة في الاحكام السلطانية، وغيرها، توفي سنة (١٠٣١هـ)، ينظر: فهرس الفهارس: ٥٦٠/٢، الأعلام للزركلي: ٢٠٤/٦، معجم المؤلفين: ١٠/١٦٦.

(٢) ينظر: الكواكب الدرية: ٣/١٤٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الكواكب الدرية: ٣/١٥٣.

وكانت له طريقة خاصة مع مريديه، حيث أنه لا يجيب احداً إلى أخذ العهد عنه، إلا بعد سنةٍ يمتحن فيها صدق المرید، وكان يقول: "الطريق عزيزةٌ وأخاف أن أدخله العهد بغير صدق فيُمقت إذا خانته"^(١).

المطلب الرابع:

نسبة الكتاب إلى مؤلفه ومؤلفاته وشروحها

أولاً: نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

نسبَ كتاب (هدية الناصح) إلى الإمام أحمد الزاهد كُـل من ترجم له وذكره^(٢)، وجاء اسم الكتاب على غلاف النسخ الخطية هكذا: (هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح، وجاء في أوله: (قال فقير رحمة الواحد أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد... وسميتها هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح في معرفة الطريق الواضح).

ثانياً: مؤلفاته:

كتب الشيخ الزاهد رحمه الله تعالى كتباً عدة في الفقه والعقائد والآداب والتصوف وفي علوم أخرى وأغلب هذه المؤلفات مخطوط، وسأقتصر على بعض الكتب الفقهية وهي:

١. رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات^(٣)، وتوجد منها نسخة في دار الكتب بالقاهرة رقم الحفظ (٩٨٨).
٢. هداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد^(٤)، وتوجد منها نسخة في مكتبة الأسد الوطنية رقم الحفظ (٢١٨٣٩٠) مذهب شافعي (١١١) مجموع.

(١) الكواكب الدرية: ١٥٠/٣.

(٢) كالإمام السيوطي والسخاوي رحمهما الله.

(٣) يُنظر: الضوء اللامع: ١١١/٢.

(٤) يُنظر: معجم المؤلفين: ١٠٨/٢.

٣. هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح في معرفة الطريق الواضح، وهو كتابنا هذا.

٤. مسألة الستين من مهمات مسائل الدين وهي مشهورة بين الشافعية، ويقال لها أيضًا مقدمة الزاهد^(١).

٥. مختصر أحكام المأموم والإمام، وتوجد منها نسخة في المكتبة الأزهرية رقم الحفظ (٥٧٨٨).

٦. تحفة السلاك في فضائل السواك.

٧. الفرض والسنة من تعبد الأمة، وتوجد منها نسخة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، رقم الحفظ (٦/٢٢/١٠ مجموع).

٨. بداية المسترشد.

ثالثًا: شروح الكتاب:

لعل مما يؤكد أيضًا أهمية كتاب (هدية الناصح) ومكانته العلمية كثرة ما صُنّف من شروح تَبَسُّط عباراته وتُوضِح إشاراتِه.

ونعرض الآن لهذه الشروح مع ذكر المصادر التي أشارت إلى هذه المصنّفات.

١- (الزهر الفائح شرح هدية الناصح) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام (ت ٩٣١هـ)^(٢).

٢- (عمدة الراجح في معرفة الطريق الواضح شرح هدية الناصح) شمس الدين الرّملي محمد بن أحمد بن حمزة (ت ١٠٠٤هـ)^(٣).

(١) يُنظر: الضوء اللامع: ١١١/٢، تاريخ بروكلمان: ٣٧٨/٦.

(٢) يُنظر: كشف الظنون: ٢٠٤٣/٢.

(٣) يُنظر: إيضاح المكنون للبغدادي: ١٢١/٤.

٣- (شرح على هدية الناصح للشيخ احمد الزاهد) للإمام زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت ١٠٣١هـ)^(١).

٤- (حاشية على عمدة الراجح في معرفة الطريق الواضح للرملي) شمس الدين محمد بن داود العناني ومنها نسخة

٥- (حاشية على عمدة الراجح في معرفة الطريق الواضح للرملي) لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الإدريسي الرشيد الشافعي المعروف بالجارم (ت بعد ١٢٧١هـ) ومنها نسخة بمكتبة رشيد بمصر^(٢).

المطلب الخامس:

وصف نسخ المخطوط

وقفت على خمسة نسخ للكتاب، أحدهما قريبة من وفاة المؤلف، والأخرى نسخها متأخر، فيها بعض الإضافات والتصويبات، والفروق بين النسخ قليل.

وفيما يأتي بيانات النسخ المعتمدة في التحقيق:

أ- النسخة أ:

وقد اعتمدت هذه النسخة وهي أقرب لوفاة المؤلف ورمزت لها بالنسخة (أ)، وعائدية المخطوطة: مكتبة برلين، ضمن مجموع (١١٠ - ١٤١) برقم (٨٧٢ Sprenger)، وعدد الأسطر: ١٧ سطراً، وأما معدل عدد الكلمات في السطر: فهي ١١ كلمة، وتاريخ النسخ: (٨٦٠هـ)، واسم ناسخ المخطوط محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقاعي الرفاعي الشهير بالعجمي، وعدد اللوحات: ٣٢ لوحة، وهي نسخة جيدة خطها نسخ، وقد ميز كلمة (جملة) بخط أسود عريض.

(١) يُنظر: خلاصة الأثر للمحبي الحموي: ٤١٥/٢.

(٢) يُنظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ٧٧/١.

ب- النسخة ب:

عائدية المخطوطة: المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، ضمن مجموع (١٠-٣٧) برقم (arabe ٦٦٥)، وعدد الأسطر: ١٥ سطراً، ومعدل عدد الكلمات في السطر: ١١ كلمة، وتاريخ النسخ: (١٠٠٣ هـ)، واسم الناسخ: محمد بن حسن، وعدد اللوحات: ٢٨ لوحة، وهي نسخة جيدة خطها نسخ، وقد ميز كلمة (جملة) بخط أسود عريض.

ج- النسخة ج:

عائدية المخطوطة تعود إلى مكتبة الحرم المكي في مكة المكرمة، رقم المخطوط (١٧٢٥)، وعدد الأسطر: ٧ سطراً، ومعدل عدد الكلمات في السطر ٥ كلمة، وتاريخ النسخ: (١٢٧٩ هـ)، واسم الناسخ: يوسف أبو سيد أحمد المشهور بسلطان الشافعي، وعدد اللوحات: ١٣٩ لوحة، وهي نسخة حسنة بخط التعليق، وهي محرقة، وميز كلمة (جملة) بخط أحمر.

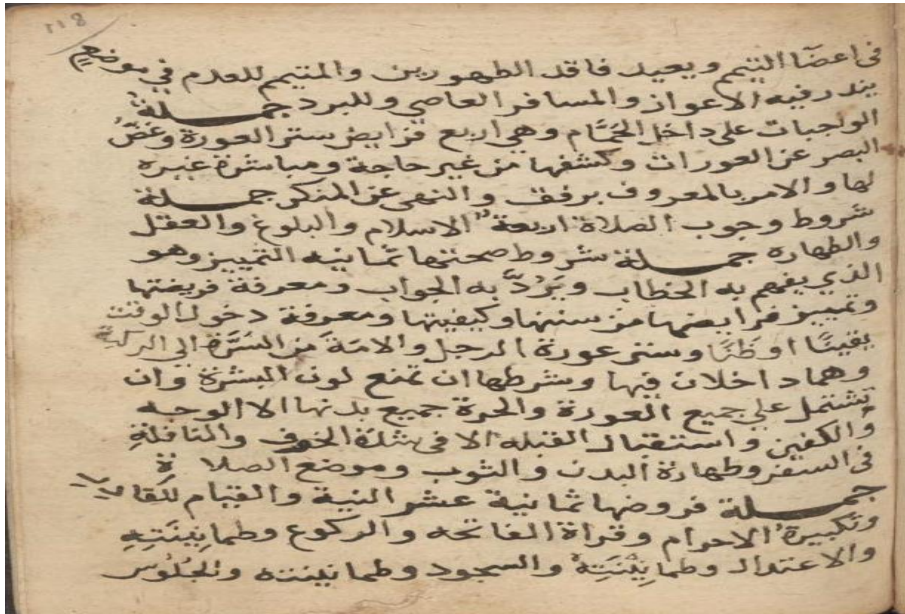
د- النسخة د:

تعود المخطوطة إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، رقم المخطوط (٥٣٥)، وعدد الأسطر: ١٧ سطراً، ومعدل عدد الكلمات في السطر ٩ كلمة، ولا يوجد تاريخ النسخ، وكذا اسم الناسخ، وعدد اللوحات: ٣٨ لوحة، وهي نسخة حسنة بخط النسخ، وميز كلمة (جملة) بخط أحمر.

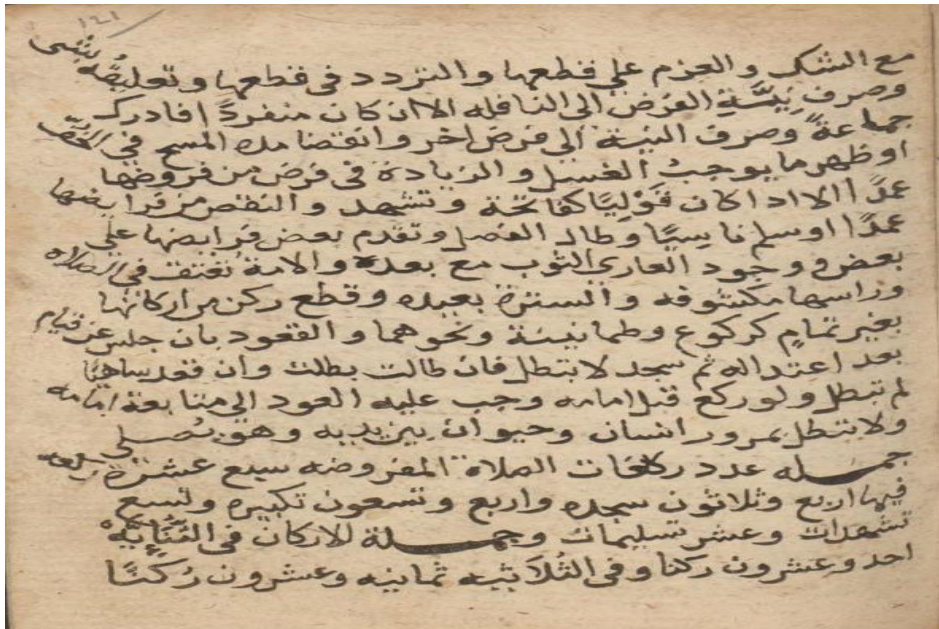
هـ- النسخة هـ:

عائدية المخطوطة: مكتبة الظاهرية في دمشق ضمن مجموع (٢٩ - ٤٣)، رقم المخطوط (٢٣٥٢٩٣)، وعدد الأسطر: ٢٧ سطراً، ومعدل عدد الكلمات في السطر ١٣ كلمة، ولا يوجد تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ، وعدد اللوحات: ١٥ لوحة، وهي نسخة غير جيدة فيها طمس كثير.

في الصفحات الآتية نماذج من نسخ المخطوط الخمس التي تم اعتمادها في التحقيق.



اللوحه الأولى من النسخة (أ)



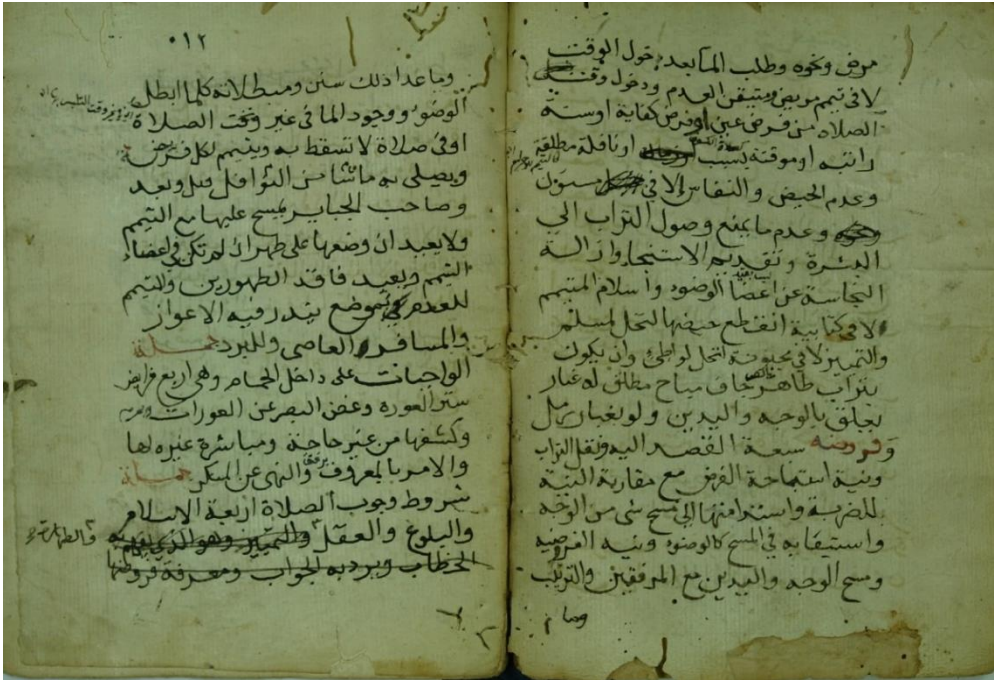
اللوحه الأخيرة من النسخة (أ)

<p style="text-align: right;">٧٨</p> <p>والبيد بن مع المرفيقين والترتيب وما عدا ذلك سننكم ومبطلاته عملها ابطال الوضوء، ووجود الماء، وفي غير الصلوة او في صلوة لا ينقطع به ويتم كواثر من ويصل من المأكل ما شاء، قبل وبعد، وصاحب الجبابر يمسح عليهما مع التيمم ولا يبيد ان وضعهما على طرف ران لوركن في افضان التيمم ويبعد فاذا الطرين والبريم لعدم في موضع يندفئها احوالها الصلوة والبريد جملة الواجبات على اهل اللطام وهي اربع فرائض سنن العورة وعضد اليدين والموالات وعدم كسفتها من غير حاجة ومبارة عينونها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر جملة شروطها الصلوة اربعة الاسلام والبلوغ والعقل والظواهر جملة شروط صحتها ثمانية التيمم وهو الذي يعم به المخطا ب ويرد به الجواب مع فدية فرضيتها وتيمم فرائضها من سننها وكيفيةها ومعرفة دخول الوقت يقينا او ظنا واستعارة الرسل والاداء من العبرة الى الركبة بعد اخلا فيها وشروطها ان يبين لون القصور المبرق وان يستعمل على جميع العورة والوجه جميع بدننا الا لاكتفين واستتار اللبنة التي تشك للزلف والنافس في السفر وطهارة البدن والنويب ونوع الصلوة جملة</p>	<p>والصلاة عند فقد الماء، والنزيب والقدرة والاستبراء، وبرائة الروح وقبول قضاها فيه وسقوط فرض الصلوة عنها وطواف الوداع ومدح الايلاء جملة شروط التيمم وفروضه ومبطلاته فنزل عليه عشق العجز استحال الماء، وجرد العذر من غير تيمم وطلب الماء بعد دخول الوقت كافي تيمم من ومنه عدمه ودخول وقت الصلوة من فرض عين او فرض كفاية او سننه وابته او موقفة بسبب او زمان او نافلة مطلقة وعدم الجبين والنفاس لا في غسل سنن وتيمم وعدم ما يمن وصول التراب الى البشرة وتقديم الاستحشاء وازالة الخبث من اعضاء الوضوء، واصلح المني كافي كفاية انقطع حبيبه التحق لمسح التيمم لا في نجاسة التحق بها وان يكون شرا خالصا طهر حاف ساخ مطلق، عباد يطاق بالوجه واليدين ولو بعد ابدل وفروضه سبعة المقصود اليه ونقل التراب في استباحة الفرض مع تعاقب النية للضرورة واستدائها الى الصح شي من الوجه واستجابها في المسح كالوضوء، وسببها الفرعية وسبب</p> <p style="text-align: right;">والدين</p>
--	---

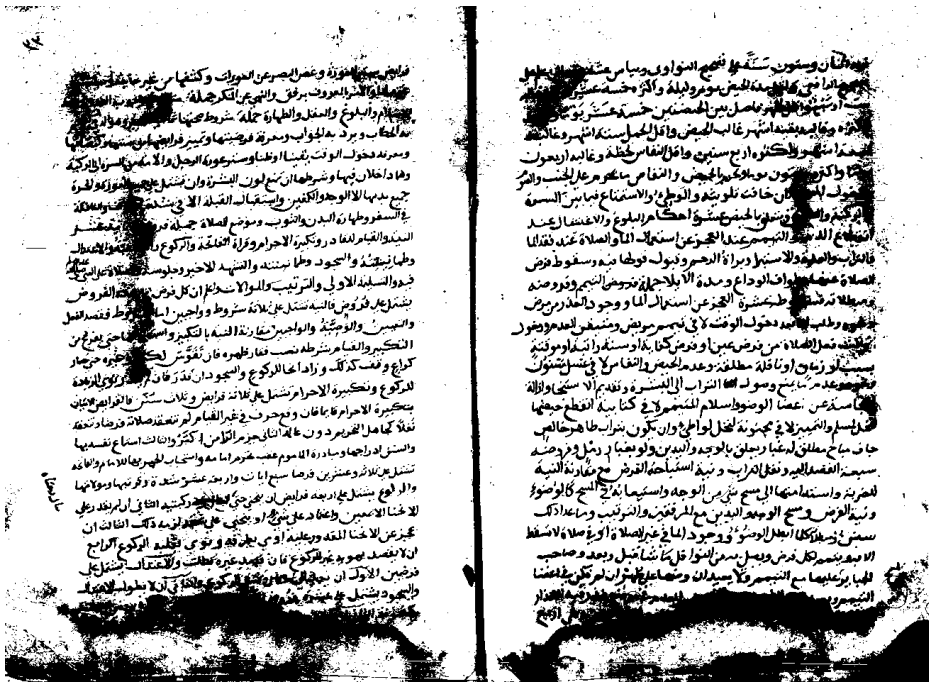
لوحة من النسخة (ب)

<p style="text-align: center;">٤١</p> <p>وحيثما تشفها من غير حاجة وكذا يحرم مباشرة غيره لها وكذا تمكين غيره من ذلك والامد بالمعروف والنهي عن المنكر يرفق جملة شروط وجوب الصلاة اربعة الاسلام والبلوغ والفعل والطهارة جملة شروط صحتها</p>	<p>على طهر اذ لم تكن في اعضاء التيمم ويعيد فاقد الطهورين والمنسليم للعدم بموضع يندفئ الاعواز والمسافر العاصي والنيذ جملة الواجبات على اهل الحمام وهي اربع فرائض سنن القورة وعضد اليدين والفوق</p> <p style="text-align: right;">وحيث</p>
--	--

لوحة من النسخة (ج)



لوحة من النسخة (د)



لوحة من النسخة (هـ)

المبحث الثاني:

النص المحقق

شروط وجوب الصلاة:

جُمْلَةُ شُرُوطِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ: الْإِسْلَامُ^(١)، وَالْبُلُوغُ، وَالْعَقْلُ^(٢)، وَالطَّهَارَةُ^(٣).

شروط صحة الصلاة:

جُمْلَةُ شُرُوطِ صِحَّتِهَا ثَمَانِيَةٌ:

التَّمْيِيزُ^(٤): وَهُوَ الَّذِي يُفْهَمُ بِهِ^(٥) الْخِطَابُ وَيُرَدُّ بِهِ^(٦) الْجَوَابُ، وَمَعْرِفَةُ فَرِيضَتِهَا^(٧)،

وَتَمْيِيزُ فَرَائِضِهَا مِنْ سُنَنِهَا، وَكَيْفِيَّتِهَا^(٨)، وَمَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ^(٩) يَقِينًا أَوْ ظَنًّا^(١٠)، وَسَنَرُ

(١) دل على شرط الإسلام قوله ﷺ لمعاذ بن جبل ؓ عندما أرسله إلى اليمن، فقال له: (ادعهم إلى شهادة أن

لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوه لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في

كل يوم وليلة...))، أخرجه البخاري في صحيحه: باب وجوب الزكاة، ٥٠٥/٢ برقم: (١٣٣١).

(٢) دلّ على شرط البلوغ والعقل قوله ﷺ: ((رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى

يشب، وعن المعتوه حتى يعقل)). أخرجه الترمذي في سننه: باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، ٨٤/٣

برقم: (١٤٢٣)، قال الترمذي: حسن غريب.

(٣) لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ حُبَابًا فَأَطْهَرُوا﴾ سورة المائدة: من الآية: (٦). ينظر: البيان في مذهب الإمام

الشافعي: (٩/٢)، وممن الغاية والتقريب: ص ٨.

(٤) لقوله ﷺ: ((رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى

يعقل)). تقدم تخريجه.

(٥) (به) سقط من: (ج).

(٦) (به) سقط من: (ج، د).

(٧) في (ب، ج): فرضيتها.

(٨) في (ج، د): ومعرفة كيفيتها.

(٩) لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ سورة النساء: من الآية: (١٠٣).

(١٠) (يقينًا أو ظنًا) سقط من: (ج).

عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَالْأَمَةِ (١) مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، وَهُمَا دَاخِلَانِ فِيهَا (٢)، وَشُرْطُهَا أَنْ تَمْنَعَ (٣) لَوْنَ (٤) الْبَشْرَةِ، وَأَنْ تَشْتَمَلَ عَلَى جَمِيعِ الْعَوْرَةِ، وَالْحُرَّةُ (٥) جَمِيعُ بَدَنِهَا إِلَّا الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ، وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ إِلَّا فِي (٦) شِدَّةِ الْخَوْفِ (٧)، وَالنَّافِلَةَ فِي السَّفَرِ (٨)، وَطَهَارَةَ الْبَدَنِ (٩)، وَالثَّوْبِ (١٠) وَمَوْضِعِ الصَّلَاةِ (١١).

فروض الصلاة:

جُمْلَةُ فُرُوضِهَا ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ:

النِّيَّةُ (١٢)، وَالْقِيَامُ لِلْقَادِرِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ، وَالرُّكُوعُ وَطَمَأْنِينَتُهُ، وَالْإِعْتِدَالُ وَطَمَأْنِينَتُهُ، وَالسُّجُودُ وَطَمَأْنِينَتُهُ، وَالْجُلُوسُ [ب/١١٨] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

(١) (وهي زائدة في: ج).

(٢) لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ وقد كُشفَ فخذه، فقال له ﷺ: ((غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته))، مسند الإمام أحمد، باب: مسند سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه، برقم: (٢٤٩٣)، (٢٩٥/٤)، قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(٣) في (ب): يمنع.

(٤) (لون) سقط من: (ج).

(٥) في (ج): وعورة الحرة.

(٦) (صلاة) زائدة في: (ج).

(٧) لقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ خِفَافٌ رِجَالًا وَلَا أَوْزُكَبَانًا﴾ سورة البقرة: من الآية: (٢٣٩).

(٨) لما روي عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة. أخرجه البخاري في صحيحه: باب: التوجه نحو القبلة حيث كان، ١٥٦/١ برقم: (٣٩١).

(٩) لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ سورة المائدة: من الآية: (٦).

(١٠) في (د): وطهارة الثوب والبدن.

(١١) ينظر: اللباب في الفقه الشافعي: ص ٩٥، الحاوي الكبير: ٢/٢٣٢، التدريب في الفقه الشافعي: ١/١٦٧.

(١٢) لقوله ﷺ: ((إنما الأعمال بالنيات...))، أخرجه البخاري في صحيحه: باب كيف كان بدء الوحي إلى

رسول الله ﷺ، ٣/١ برقم: (١).

وطمأنينته^(١)، والتشهد الأخير، وجلوسه، والصلاة على النبي ﷺ فيه، والتسليمة الأولى، والترتيب، والموالة^(٢).

واعلم أن كل فرض من هذه الفروض يشتمل على فروض:

فالنية: تشتمل على ثلاثة شروط، وواجبين؛ أما الشروط فقصد الفعل، والتعيين، و^(٣) الفرضية، والواجبين^(٤) مقارنة النية بالتكبير^(٥)، واستصحابها حتى يفرغ من التكبير^(٦).

والقيام^(٧): شرطه نصب فقار ظهره^(٨)، فإن تقوس ظهره لكبير، أو غيره^(٩) حتى صار كالراكع^(١٠) وقف كذلك، وزاد انحناء للركوع^(١١) وللسجود^(١٢) إن قدر، فإن لم يقدر نوى الزيادة للركوع^(١٣).

وتكبيره الإحرام: تشتمل على ثلاثة فرائض، وثلاث سنن:

(١) (والجلوس بين السجدين وطمأنينته) سقط من: (هـ)..

(٢) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي: ١/١٥٥، عمدة السالك وعدة الناسك: ص ٥٨.

(٣) (نية المكلف) زائدة في: (ج).

(٤) في (ج): الواجبان.

(٥) في (ج): للتكبير.

(٦) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين: ١/٣٦٥.

(٧) (الذي) زائدة في: (ج).

(٨) في (ب): الظهر.

(٩) في (ج): او نحوه.

(١٠) في (ب، ج، د، هـ): كرايع.

(١١) في (ب): الركوع.

(١٢) في (ب، ج، هـ): والسجود، (وللسجود) سقط من: (د).

(١٣) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي: ١/١٩١، روضة الطالبين وعمدة المفتين: ١/٢٣٢.

فالفرائضُ:

الإتيانُ بتكبيرِةِ الإحرامِ قائمًا، فإنْ وَقَعَ حرفٌ في غيرِ القيامِ لمْ تَتَعَدَّ صَلَاتُهُ فَرَضًا،
وَتَتَعَدُّ نَفْلًا لجاهلِ التَّحْرِيمِ دُونَ عَالِمِهِ.

الثَّانِي^(١): جَزَمُ الرَّاءِ مِنْ أَكْبَرِ.

الثَّالِثُ^(٢): إِسْمَاعُ نَفْسِهِ بِهَا^(٣).

والسُّنَنُ:

إِدْرَاجُهَا، وَمُبَادَرَةُ الْمَأْمُومِ بِهَا^(٤) عَقِبَ تَحْرِمِ^(٥) إِمَامِهِ، وَاسْتِحْبَابُ الْجَهْرِ بِهَا
لِلْإِمَامِ^(٦).

وَالْفَاتِحَةُ: تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ فَرَضًا^(٧)، سَبْعُ آيَاتٍ^(٨)، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ شِدَّةً^(٩)،

وَتَرْتِيبُهَا، وَمُؤَالَاتُهَا^(١٠) [أ/١١٩].

وَالرُّكُوعُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةٍ^(١١) فَرَائِضَ:

أَنْ يَنْحَنِيَ حَتَّى تَنَالَ رِاحَتَهُ رُكْبَتَيْهِ.

(١) في (ب، ج، د): والثاني.

(٢) في (ب، ج، د): والثالث.

(٣) ينظر: المجموع شرح المذهب: ٢٩٥/٣.

(٤) (بها) سقط من: (هـ).

(٥) (تحريم) سقط من: (ب).

(٦) ينظر: المجموع شرح المذهب: ٢٩٥/٣.

(٧) (قراءة كل آياتها) زائدة في: (ج).

(٨) (ومراعاة تشديداتها) سقط من: (ج).

(٩) في (ج): أربع عشرة شدة.

(١٠) (وعدم ابدال حرف بحرف وقرأتها بالعربية وعدم اللحن وعدم القراءة بالشاذ وعدم الصارف وإسماعه نفسه

وايقاعها بعد القيام الواجب) زائدة في: (ج)، ينظر المسألة: المجموع شرح المذهب: ٣٩٢/٣.

(١١) في (ب، ج): أربع.

الثَّانِي: إِنَّ لَمْ يَقْدِرْ (١) عَلَى الْإِنْحِنَاءِ إِلَّا بِمُعِينٍ وَاعْتِمَادٍ (٢) عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَنْحِنِي عَلَى شِقِّهِ لَزِمَهُ ذَلِكَ.

الثَّالِثُ: إِنَّ عَجَزَ عَنِ الْإِنْحِنَاءِ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ أَوْماً (٣) بِطَرَفِهِ، وَنَوَى بِقَلْبِهِ الرُّكُوعَ (٤).

الرَّابِعُ: أَنْ لَا يَقْصِدَ بِهُوِيَّةٍ غَيْرِ الرُّكُوعِ، فَإِنْ قَصَدَ غَيْرَهُ بَطَلَتْ (٥).

وَالْإِعْتِدَالَ يَشْتَمِلُ عَلَى فَرَضَيْنِ:

الأوَّلُ: أَنْ يَعُودَ (٦) إِلَى مَا كَانَ (٧) قَبْلَ الرُّكُوعِ.

الثَّانِي: أَنْ لَا يُطَوَّلَ الْإِعْتِدَالَ (٨).

وَالسُّجُودُ يَشْتَمِلُ عَلَى عَشْرَةِ فُرُوضٍ (٩).

الأوَّلُ: أَنْ يُبَاشِرَ (١٠) مُصَلَّاهُ بِبَعْضِ جَبْهَتِهِ مَكْشُوفَةً.

(١) في (ج): ان لا يقدر.

(٢) في (ج، د): او اعتماد.

(٣) أوماً: مطلق الإشارة سواء أكانت باليد أو العين أو بالرأس، ينظر: العين: ٤٣٢/٨، لسان العرب: ٤٣٧/٤.

(٤) في (ب): للركوع.

(٥) ينظر: عمدة السالك وعدة الناسك: ص ٥٠.

(٦) في (هـ): يعد.

(٧) (عليه) زائدة في: (ج).

(٨) ينظر: عمدة السالك وعدة الناسك: ص ٥١.

(٩) في (ج): شروط.

(١٠) في (ب): يباشر.

[الثاني: أن يتحاملَ عَلَيْهَا عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ بِثِقَلِ رَأْسِهِ أَوْ عُنُقِهِ] ^(١) حَتَّى تَسْتَقَرَّ ^(٢) جَبْهَتُهُ، وَتَرْفَع ^(٣) أَسَافِلُهُ عَلَى أَعَالِيهِ، وَلَا يَكْفِي ^(٤) إِمْسَاسُ جَبْهَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَحَامُلٍ؛ فَإِنْ تَعَدَّرَتِ الْهَيْئَةُ الْمَطْلُوبَةُ لِمَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ^(٥) لَمْ يَجِبْ وَضْعُ وَسَادَةٍ لِيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَيْهَا؛ بَلْ يَجِبُ خَفْضُ الْقَدْرِ الْمُمْكِنِ مِنْ غَيْرِ وَضْعِ الْجَبْهَةِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَوْ عَجَزَ عَنِ وَضْعِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَدَّرَ عَلَى وَضْعِهَا عَلَى وَسَادَةٍ مَعَ التَّنَكُّيسِ لَزِمَهُ ذَلِكَ بِلا خِلَافٍ.

الثَّالِثُ والرَّابِعُ والخَامِسُ والسَّادِسُ والسَّابِعُ والثَّامِنُ: وَضْعُ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ^(٦)، وَلَا يَجِبُ وَضْعُ الْأَنْفِ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنْ يُسْتَحَبُّ ^(٧)، وَالوَاجِبُ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ جُزْءٌ مِنْ كُلِّ مِنْهَا ^(٨)، وَالْإِعْتِبَارُ ^(٩) فِي الْيَدَيْنِ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من: (أ ، هـ)، وما أثبتته من: (ج، د)، في: (ب) (الثاني ان يتحامل بها على موضع السجود بثقل رأسه وعقبه).

(٢) من (الاول) الى (تستقر) طمس في: (هـ).

(٣) في (د، هـ): وترتفع.

(٤) (على الصحيح) زائدة في: (ب).

(٥) في (ب، ج): وغيره.

(٦) لقوله ﷺ: ((أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة - وأشار ﷺ بيده على أنفه - واليدين والركبتين

وأطراف القدمين ولا تكفت الثياب والشعر))، أخرجه البخاري في صحيحه: باب: السجود على الأنف،

٢٨٠/١ برقم: (٧٧٩).

(٧) (وضعه) زائدة في: (د).

(٨) في (د، هـ): منهما.

(٩) في (ب): والاعتماد.

بِبَاطِنِ الْكَفِّ^(١)، وَفِي^(٢) الرَّجْلَيْنِ بِبُطُونِ^(٣) الْأَصَابِعِ [ب/١١٩]، وَلَا يَجِبُ كَشْفُ^(٤) الْيَدَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ عِنْدَ الْوَضْعِ^(٥)، لَكِنْ يُسْتَحَبُّ كَشْفُ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ^(٦) فَقَطُّ.

التَّاسِعُ: أَنْ لَا يَقْصِدَ بِهِوِيَّهِ غَيْرَ السُّجُودِ؛ فَلَوْ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِعْتِدَالِ مِنْ
غَيْرِ قَصْدِ الْهَوِيِّ لَمْ يُحْسَبْ^(٧)، وَوَجَبَ الْعَوْدُ إِلَى الْإِعْتِدَالِ وَيَسْجُدُ مِنْهُ.

العَاشِرُ: أَنْ لَا يَسْجُدَ عَلَى^(٨) مُتَّصِلٍ بِهِ، كَكُمِّهِ^(٩)، وَعِمَامَتِهِ، وَرِدَائِهِ؛ إِنْ تَحَرَّكَ
بِحَرَكَتِهِ فِي قِيَامِهِ وَقُوعِهِ^(١٠).

وَالجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ يَشْتَمِلُ عَلَى فَرْضَيْنِ:

الأوَّلُ: أَنْ لَا يَقْصِدَ بَرْفَعِهِ شَيْئًا آخَرَ غَيْرَ السُّجُودِ^(١١).

الثَّانِي: أَنْ لَا^(١٢) يُطَوِّلَهُ^(١٣) عَلَى مَا قَبْلَهُ^(١٤).

(١) فِي (ج): وَفِي كُلِّ مِنَ الْيَدَيْنِ.

(٢) (كُلِّ مِنْ) زَائِدَةٌ فِي: (ج).

(٣) فِي (ب): بِبَاطِنِ.

(٤) (بِاطِنِ) زَائِدَةٌ فِي: (ج).

(٥) (عِنْدَ الْوَضْعِ) سَقَطَ مِنْ: (هـ).

(٦) فِي (ج، د): الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

(٧) فِي (ب): يَجْزُ.

(٨) (شَيْءٍ) زَائِدَةٌ فِي: (ج).

(٩) كُمِّهِ: هُوَ كُلُّ مَا يَتَغَطَّى بِهِ وَيُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ غَلَاقًا لَهُ، كَرِدَانِ الْيَدَيْنِ فِي الثَّوْبِ، وَغَطَاءِ الرَّأْسِ، يَنْظُرُ:
لسان العرب: ٥٢٦/١٢.

(١٠) فِي (ج): أَوْ قُوعِهِ، يَنْظُرُ: الْبَيَانُ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ: ٢/٢١٥، الْمَجْمُوعُ شَرْحُ الْمَهْذَبِ: ٣/٤٢١.

(١١) فِي (ج، د): الْجُلُوسِ.

(١٢) (بِقِصْدِ) زَائِدَةٌ فِي: (ب).

(١٣) فِي (ب): تَطْوِيلُهُ.

(١٤) يَنْظُرُ: الشَّرْحُ الْكَبِيرُ: ٣/٤٧٩.

وأما الطمأنينة: في الرُّكُوعِ والاعتدالِ، والسُّجُودِ، والجلوسِ^(١) بين السَّجْدَتَيْنِ قائمًا، وقاعدًا، ومُضْطَجِعًا، ومُومِنًا^(٢) فأقلُّها سُكُونُ حَرَكَةِ أَعْضَائِهِ، وَأَكْمَلُهَا الزِّيَادَةُ^(٣) فِيهَا^(٤) بما وَرَدَ فِيهَا^(٥) مِنْ^(٦) ((سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)) فِي الرُّكُوعِ ثَلَاثًا، و((سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)) فِي سُجُودِ^(٧) ثَلَاثًا^(٨)، و((رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَجْبِرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي)) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ^(١٠).

وَلِيَحْذَرَ^(١١) مِنْ تَرْكِ الطَّمَأْنِينَةِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ سِيَّمَا^(١٢) عِنْدَ اعْتِدَالِهِ^(١٣) وَبَيْنَ سَجْدَتَيْهِ، فِي [١٢٠/أ] الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ((رَأَى رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَلَا فِي

(١) في (ج): وفي الاعتدال وفي السجود وفي الجلوس.

(٢) ينظر: الحاوي الكبير: ١١٩/٢، بحر المذهب: ص ٢١٧٠.

(٣) (الزيادة) سقط من: (ب).

(٤) (بالإتيان) زائدة في: (د).

(٥) (فيها) سقط من: (د).

(٦) (قول) زائدة في: (ج).

(٧) (في السجود) سقط من: (د).

(٨) في (ب): وفي السجود سبحان ربي الاعلى ثلاثاً.

(٩) في (ج): ومن قول رب.

(١٠) كما جاء عن ابن عباس ؓ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي فقال: فرأيتُه قال في ركوعه: ((سبحان ربي

العظيم))، ثم رفع رأسه، فحمد الله ما شاء أن يحمده، قال: ثم سجد، قال: فكان يقول في سجوده: ((سبحان

ربي الأعلى)) قال: ثم رفع رأسه، قال: فكان يقول فيما بين السجدين: ((رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني،

وارفعي، وارزقني، واهدني))، أخرجه أحمد في سننه: باب: مسند عبد الله بن عباس، ٤٥٩/٥ برقم:

(٣٥١٤)، قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(١١) في (ب، هـ): وليحذر العبد، في (ج، د): وليحذر المصلي.

(١٢) (سيما) سقط من: (ج).

(١٣) (وجلوسه) زائدة في: (ج).

سَجُودِهِ، فَقَالَ لَهُ مُنذُ^(١) كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ^(٢)؟ فَقَالَ^(٣) مُنذُ عِشْرِينَ سَنَةً، قَالَ^(٤) مَا صَلَّيْتَ وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ اللَّهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا ﷺ^(٥).

وفيه أيضًا: ((لا تُجزيءُ صلاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ^(٦) ظَهْرَهُ فِي^(٧) الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ^(٨))).

وفيه أيضًا: ((لا تُجزيءُ^(٩) صلاةُ حَتَّى يُقِيمَ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ^(١٠))).^(١١)

(١) في (ب): من، في (ج): مذ.

(٢) (هذه الصلاة) سقط من: (ج).

(٣) في (د): قال.

(٤) في (ب): فقال، في (ج، د): عليه السلام.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه بلفظ: ((رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود قال ما صليت ولو مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ))، باب إذا لم يتم الركوع، ٢٧٣/١ برقم (٧٥٨).

(٦) في (ب): يقيم.

(٧) في (ب): من.

(٨) أخرجه الترمذي بلفظ: ((لا تجزيء صلاة لا يقيم فيها الرجل، يعني، صلبه في الركوع والسجود))، أبواب الصلاة، باب: ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، ٣٥١/١ برقم: (٢٦٥)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٩) في (ب): تجوز.

(١٠) (في الركوع والسجود) سقط من: (ب).

(١١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

وفيه أيضاً: ((لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ^(١)) فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ))^(٣).

وفيه أيضاً: ((أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً مَنْ^(٤) يَسْرِقُ^(٥) صَلَاتِهِ، قَالُوا كَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: لَا يُتَمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا))^(٦).

وَالوَاجِبُ فِي التَّشَهُدِ خَمْسُ كَلِمَاتٍ: (٧) التَّحِيَّاتُ اللهُ السَّلَامُ^(٨) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ^(٩) عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^(١٠)، وَأَكْمَلُهُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ^(١١) الطَّيِّبَاتُ اللهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ^(١٢)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) في (ب): ظهره.

(٢) في (د): بين.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، باب: مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ٤٦٦/١٦ برقم: (١٠٧٩٩)، قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(٤) في (ب، ج، د): الذي.

(٥) (من) زائدة في: (ب، ج، د).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده بلفظ ((إن أسوأ الناس)) باب: مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ٩٠/١٨ برقم (١١٥٣٢) قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(٧) وهي زائدة في: (ج).

(٨) في (ب، ج، د): سلام.

(٩) في (ب، ج، د): سلام.

(١٠) وعلى ال محمد) زائدة في: (ب، د)، ينظر المسألة: الحاوي الكبير: ١٥٦/٢.

(١١) في (ب): والصلوات، في (ج) الصلوات، من (أن) إلى (الصلوات) طمس في: (ه).

(١٢) في (ب): محمد عبده ورسوله، أخرجه مسلم في صحيحه: باب: التشهد في الصلاة، ٣٠٢/١ برقم: (٤٠٣).

مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ^(١)، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ [ب/١٢٠] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ^(٢) بَارِكْ^(٣) عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ^(٤) إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٥).

السَّابِعَ عَشَرَ: التَّرْتِيبُ؛ إِلَّا فِي النَّيَّةِ وَتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ فَإِنَّهُ لَا تَرْتِيبَ بَيْنَهُمَا^(٦).
الثَّامِنَ عَشَرَ: الْمُوَالَاةُ حَتَّى لَوْ سَلَّمَ نَاسِيًا، وَطَالَ^(٧) الْفَصْلُ، بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَاسْتَأْنَفَهَا، وَإِنْ تَذَكَّرَ عَن قُرْبِ بَنَى عَلَى صَلَاتِهِ، وَلَوْ^(٨) سَكَتَ يَسِيرًا فِي اثْنَائِهَا لَا تَبْطَلُ مُطْلَقًا، وَكَذَا كَثِيرًا عَمْدًا^(٩) فِي الْأَصْحَحِّ، وَإِنْ سَكَتَ نَاسِيًا لَمْ يَضُرَّ قَطْعًا^(١٠).

مبطلات الصلاة

جُمْلَةٌ^(١١) مُبْطَلَاتُهَا ثَلَاثُونَ:

- (١) من (اللهم) إلى (محمد) طمس في: (ه).
- (٢) (في العالمين انك حميد مجيد اللهم) سقط من: (ب).
- (٣) في (ب): وبارك.
- (٤) في (د): وعلى ال.
- (٥) (اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد) سقط من (ج)، أخرجه أحمد في مسنده: باب: حديث كعب بن عجرة، ٥٨/٣٠ برقم (١٨١٣٣)، وهو حديث صحيح.
- (٦) (فأنه لا ترتيب بينهما) سقط من: (ج)، ينظر المسألة: المذهب في فقه الإمام الشافعي: ١٥٥/١.
- (٧) في (ب): واطال.
- (٨) في (ب): فإن.
- (٩) (لم تبطل) زائدة في: (ج).
- (١٠) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي: ٣٣٤/٢.
- (١١) (جملة) سقط من: (ج).

خُرُوجُ الرِّيحِ، والحدِّثُ^(١) عمداً أو سهواً، ومُدافعةُ الرِّيحِ، والبُولِ، والغائِطِ^(٢)، بحيثُ لا يَقْدِرُ عَلَى مَسكِهِ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنْ قَدَرَ كُرَهُ وَلَمْ تَبْطُلْ، وَوُقُوعُ نَجَاسَةِ رَطْبِيَّةٍ، أَوْ يَابِسَةٍ عَلَى بَدَنِهِ أَوْ ثَوْبِهِ مِنْ غَيْرِ إِزَالَتِهَا حَالاً، وَأُنْكَشَافُ العَوْرَةِ وَلَمْ يَسْتُرْهَا فِي الحَالِ، وَتَرَكَ اسْتِقْبَالَ القِبْلَةِ حَيْثُ يُسْتَرَطُّ، وَالضَّحْكُ، والبُكَاءُ، والنَّفْخُ^(٣)، والأَنِينُ، وَكَلَامُ البَشْرِ بِحَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ مُفْهِمٍ^(٤)، وَالعَمَلُ الكَثِيرُ، كَثَلَاتِ حَطَوَاتٍ، أَوْ ضَرَبَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ^(٥)، وَوَثْبَةٌ^(٦) فَاحِشَةٌ عَمداً أَوْ سَهواً؛ إِلَّا فِي شِدَّةِ الخَوْفِ، وَقَهْقَهةٌ^(٧)، وَفِعْلُ شَيْءٍ مِنْ أَركانِ الصَّلَاةِ مَعَ الشُّكِّ^(٨) فِي النِّيَّةِ، أَوْ الطُّولِ^(٩) [أ/١٢١] مَعَ الشُّكِّ، وَالعَزْمُ عَلَى قَطْعِهَا،^(١٠) وَالتَّرَدُّدُ فِي قَطْعِهَا، وَتَعْلِيْقُهُ بِشَيْءٍ^(١١)، وَصَرَفُ نِيَّةِ الفَرَضِ إِلَى النَّافِلَةِ، إِلَّا^(١٢) إِنْ كَانَ مُنْفَرِداً، فَأَدْرَكَ جَماعَةً^(١٣)، وَصَرَفَ النِّيَّةَ إِلَى فَرَضٍ آخَرَ، وَانْقِضَاءُ مُدَّةِ المَسْحِ فِي^(١٤) الخُفِّ^(١٥)

(١) فِي (ب): وَالحدِيث.

(٢) فِي (ج): وَمُدافعةُ البُولِ وَمُدافعةُ الغائِطِ.

(٣) فِي (ب): وَالنَّفْجِ.

(٤) فِي (ب): بِفِهْمِ.

(٥) (مُتَوَالِيَاتٍ) سَقَطَ مِنْ: (ج).

(٦) الوَثْبُ: هُوَ القَفْزُ وَالطَفْرُ مِنْ مَكَانِهِ، يَنْظُرُ: تَهذِيبُ اللُّغَةِ: ٢٢٥/١٣، مَقاييسُ اللُّغَةِ: ٨٦/٦.

(٧) القَهْقَهَةُ: هُوَ الضَّحْكُ بِصَوْتٍ وَشِدَّةٍ، يَنْظُرُ: المَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الأَعْظَمُ: ٨٢/٤، لِسَانُ العَرَبِ: ٥٣١/١٣.

(٨) (إِلَّا) زَائِدَةٌ فِي: (ه).

(٩) فِي (ج): وَالطُّولِ.

(١٠) (وَالعَزْمُ عَلَى قَطْعِهَا) سَقَطَ مِنْ: (ج).

(١١) (بِشَيْءٍ) سَقَطَ مِنْ: (ج).

(١٢) فِي (ج): لَا.

(١٣) (بِصَلَوْنَ) زَائِدَةٌ فِي: (د).

(١٤) فِي (ب): عَلَى.

(١٥) الخُفِّ: فِي اللُّغَةِ: "مَا يَلْبَسُهُ الإِنْسَانُ"، العَيْنُ: ١٤٣/٤، تَهذِيبُ اللُّغَةِ: ٧/٧ =

أو ظَهَرَ^(١) مَا يُوْجِبُ الْغُسْلَ^(٢)، وَالزِّيَادَةُ فِي فَرَضٍ مِنْ فُرُوضِهَا^(٣) عَمَدًا، إِلَّا إِذَا كَانَ قَوْلِيًّا كِفَاتِحَةً وَتَشَهُدًا^(٤)، وَالنَّقْصُ مِنْ فَرَائِضِهَا عَمَدًا، أَوْ سَلَّمَ نَاسِيًّا وَطَالَ الْفَصْلُ، وَتَقَدَّمَ^(٥) بَعْضُ فَرَائِضِهَا عَلَى بَعْضٍ، وَوُجُودُ الْعَارِيِ الثَّوْبِ مَعَ بُعْدِهِ^(٦)، وَالْأُمَّةُ تُعْتَقُ فِي الصَّلَاةِ وَرَأْسُهَا مَكْشُوفَةٌ، وَالسُّتْرَةُ بَعِيدَةٌ، وَقَطْعُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهَا بَغَيْرِ تَمَامٍ^(٧)، كَرْكُوعٍ، وَطُمَأْنِينَةٍ وَنَحْوَهُمَا^(٨)، وَالْفُعُودُ؛ بَأَنَّ^(٩) جَلَسَ^(١٠) عَنِ قِيَامٍ بَعْدَ اعْتِدَالِهِ، ثُمَّ سَجَدَ لَا تَبْطُلُ،

=وفي الاصطلاح: كل محيط بالقدم سائر لمحل الفرض، مانع للماء يمكن متابعة المشي فيه. يُنظر: روض الطالب ونهاية مطلب الراغب: ١/٧٧.

والمسح على الخف رخصة ودليله حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال: ((أمعك ماء))، قلت: نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل، ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة، فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفيه، فقال: ((دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين))، فمسح عليهما. متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: باب: لبس جبة الصوف في الغزو، ٥/٢١٨٥ برقم: (٥٤٦٣)، ومسلم في صحيحه: باب: المسح على الخفين، ١/٢٣٠ برقم: (٢٧٤)، يُنظر المسألة: نهاية المطلب في دراية المذهب: ١/٢٨٦.

(١) في (ب): وظهر، في (هـ): ظهور.

(٢) (أو ظهر ما يوجب الغسل) سقط من: (ج).

(٣) (من فروضها) سقط من: (ج).

(٤) في (د): كفاتحة الكتاب أو تشهد.

(٥) في (ج، د): وتقديم.

(٦) (عنه) زائدة في: (ج).

(٧) في (ج، د): إتمام.

(٨) في (ب): ونحوها.

(٩) (بان) زائدة في (ب).

(١٠) في (د): يجلس.

فَإِنْ طَالَتْ بَطَلَتْ، وَإِنْ قَعَدَ سَاهِيًا لَمْ تَبْطُلْ، وَلَوْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْعَوْدُ إِلَى مُتَابَعَةِ إِمَامِهِ، وَلَا تَبْطُلُ بِمُرُورِ إِنْسَانٍ^(١)، وَحَيَوَانٍ، بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي^(٢).

ركعات الصلاة المفروضة

جُمْلَةٌ^(٣) عَدَدِ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ: سَبْعَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، فِيهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَجْدَةً، وَأَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً، وَتِسْعُ تَشَهُدَاتٍ، وَعَشْرُ^(٤) تَسْلِيمَاتٍ^(٥).

مجموع أركان الصلاة

وَجُمْلَةٌ^(٦) الْأَرْكَانِ فِي الثَّنَائِيَّةِ أَحَدٌ^(٧) وَعِشْرُونَ رُكْنًا. وَفِي الثَّلَاثِيَّةِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ رُكْنًا [ب/١٢١]. وَفِي الرَّبَاعِيَّةِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ رُكْنًا.

وَيَجِبُ قِضَاءُ مَا فَاتَ مِنَ الْفَرَائِضِ^(٨)، وَلَوْ بَعْدَ خَمْسِينَ سَنَةً^(٩)، وَلَوْ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ^(١٠)، وَالصَّوْمُ كَذَلِكَ^(١١).

(١) (ولو انسى) زائدة في: (ج، د).

(٢) ينظر: للباب في الفقه الشافعي: ص ١٠٦، التذكرة في الفقه الشافعي: ص ٣٢.

(٣) (جملة) سقط من: (ج).

(٤) في (ب): وخمس.

(٥) ينظر: متن الغاية والتقريب: ص ١٠، التذكرة في الفقه الشافعي: ص ٣٣.

(٦) في (ب): جملة.

(٧) من (عشرة) إلى (احد) طمس في: (ه).

(٨) (فورًا) زائدة في: (ج، د).

(٩) (سنة) سقط من: (ب).

(١٠) (فائتة) زائدة في: (ج).

(١١) ينظر: التذكرة في الفقه الشافعي: ص ٣٤.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله واصحابه أجمعين، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين... أما بعد:

فبعد توفيق من الله وفضله أتممتُ هذا التحقيق الموجز، فما كان فيه من صواب فمن توفيق الله عليّ، وما كان فيه من زلل فمن الدوافع البشرية، والوسوسة الشيطانية.

وقد توصلت في بحثي هذا إلى جملة من النتائج أوجزها بما يأتي:

١. الشيخ الزاهد رحمه الله كان من العلماء الذين نشروا المذهب الشافعي في مصر، وأهتموا بتدوين المؤلفات الفقهية على مذهب الشافعي.
٢. كان منهج الشيخ الزاهد في كتابه سهلاً سلسلاً راعى فيه الجوانب المعرفية، والمستويات العلمية لطلبة العلم.
٣. أقتصر في كتابه على المسائل الفقهية المهمة الأساسية ولم يقم نفسه في المسائل الفرعية المعقدة.
٤. أهتم الشيخ الزاهد بالتركيز على الراجح في المذهب، فلم يتطرق إلى ذكر الاختلافات الفقهية في المسائل التي ذكرها في كتابه.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت لإتمام هذا البحث وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

١. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي
الدمشقي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
٢. إنباء الغمر بأبناء العمر: لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتب
العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣. إيضاح المكنون: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل
بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى
بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي،
بيروت.
٤. بحر المذهب: لأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (ت ٥٠٢هـ)،
تحقق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م.
٥. البيان في مذهب الإمام الشافعي: لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن
سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري،
دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٦. تاريخ بروكلمان: لكارل بروكلمان (١٩٥٦م)، تحقيق: عبد الحلیم النجار،
رمضان عبد التواب، دار المعارف، ط ٥، ١٩٧٧.
٧. التدريب في الفقه الشافعي: لسراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني
الشافعي (ت ٨٠٥هـ)، حققه وعلق عليه: أبو يعقوب نشأت بن كمال
المصري، دار القبليتين، الرياض، ط ١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٨. التذكرة في الفقه الشافعي: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٩. تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
١٠. الحاوي الكبير: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، المشهور بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
١١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.
١٢. ديوان الإسلام: لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
١٣. روض الطالب ونهاية مطلب الراغب: لإسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله الشرجي ابن المقري شرف الدين أبي محمد (٨٣٧هـ)، تحقيق: خلف مفضي المطلق، دار الضياء، الكويت، ط ١.
١٤. روضة الطالبين وعمدة المفتين: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، ط ٣، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

١٥. سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

١٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٧. الشرح الكبير: لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، دار الفكر.

١٨. صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت.

١٩. صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، طبعة دار مكتبة الحياة، بيروت.

٢١. عمدة السالك وعدة الناسك: لأحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبي العباس، شهاب الدين ابن النقيب الشافعي (ت ٧٦٩هـ)، الشؤون الدينية، قطر، ط ١، ١٩٨٢م.

٢٢. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٣. فهرس الفهارس: لمحمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
٢٤. كشف الظنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٢٥. الكواكب الدرية «الطبقات الكبرى»: لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد أديب الجادر، دار الصادر، بيروت.
٢٦. اللباب في الفقه الشافعي: لأحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبي الحسن ابن المحاملي الشافعيّ (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٦هـ.
٢٧. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ.
٢٨. متن الغاية والتقريب: لأحمد بن الحسين بن أحمد، أبي شجاع، شهاب الدين أبي الطيب الأصفهاني (ت ٥٩٣هـ)، عالم الكتب.
٢٩. المجموع شرح المهذب: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
٣٠. مسند أحمد: لأحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، واخرون، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣١. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
٣٢. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: لعلي الرضا قره بلوط واحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصر، تركيا، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٣. معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٤. مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣٥. المذهب في فقه الإمام الشافعي: لأبي إسحاق، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦. نظم العقيان في أعيان الأعيان: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.
٣٧. نهاية المطلب في دراية المذهب: لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبي المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود الديب، دار المنهاج، ط ١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

